العدد 3869 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 27 جمادى الأولى 1442 - الموافق 11 يناير 2021
Monday 11 January 2021 - No.3869 - 13 th Year

وزير الموارد المائية : نحن مهددون بـ«شح المياه» بسبب مماطلة تركيا في حل الأزمة

العراق وأمريكا يؤكدان ضرورة الإشراف الأممي على الانتخابات المبكرة

جانب من لقاء رئيس مجلس النواب العراقي والسفير الأمريكي

بغداد- "وكالات": بينما دعا زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم من مدينة الصدر المفوضية إلى تأكيد قدرتها على إجراء الانتخابات في موعدها، أكد رئيس برلمان العراق وسفير أميركا، أمس الأول، على ضرورة المراقبة الأممية للعملية الانتخابية.

وشدد الحكيم على الأمن الانتخابي بحرية المرشح في إعداد برنامجه الانتخابي واختيار الجهة التي يرشح معها.

كما أوضح أنه أمام مفترق طرق بين منهج الدولة واللادولة.

في السياق أيضاً، أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، والسفير الأميركي لدى العراق ماثيو تولر، السبت، على ضرورة إشراف الأمم المتحدة على الانتخابات المبكرة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي استقبل، اليوم السبت، السفير الأميركي لدى العراق ماثيو تولر.

ولفت إلى أن اللقاء ناقش تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والتهيئة للانتخابات المبكرة المقبلة في البلاد، وأهمية توفير الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات حرة نزيهة تعبّر عن إرادة المواطن، وضرورة إشراف الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالشأن الانتخابي لتحظى بقبول شعبي وسياسي ودولي.

وأضاف أن اللقاء ناقش العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة وفقا للمصالح المتبادلة، وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

يشار إلى أن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، كان حدد موعد الانتخابات المبكرة في 6 يونيو المقبل.

وذكر بيان صادر عن مكتب الكاظمي حينها، تشديده على ضرورة العمل على إنجاح الانتخابات المبكرة في العراق.

أكد وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني، أن العراق سيواجه شحاً في المياه في حال عدم التوصل لاتفاق مع تركيا بشأن الأزمة، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الأخيرة برئاسة رجب طيب أردوغان، تهديداتها لسلامة الشعب العراقي وسيادته على أراضيه، مستخدمة سلاح السدود المائية لتعطيش أهالي المحافظات العراقية الجنوبية.

ووفقاً لما نقله موقع "تركيا الآن"، أمس، أفاد مهدي رشيد الحمداني، أن العراق لديه رغبة حقيقية لحل ملف المياه مع تركيا، وأن الحكومة تريد حسم الأمر بالكامل، بينما تماطل تركيا وتعلن أنها تحتاج إلى شهرين لدراسة الملف.

ويذكر أن وزير وزارة الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني بحث الثلاثاء الماضي، مع السفير التركي فاتح يلدز، مراحل إنشاء مركز بحثي مشترك بين البلدين لمعالجة ملف المياه.

وجدير بالذكر أن تركيا تواصل تهديداتها لسلامة الشعب العراقي، وذلك عن طريق سد إليسو، الذي تسبب في انخفاض منسوب نهر الفرات إلى دون النصف من مستواه الطبيعي.

وفي ضوء ذلك، قال البرلماني العراقي علي البديري: "إننا مقبلون على كارثة صحية وبيئية نتيجة انحسار مياه نهرى دجلة والفرات، خاصة نهر الفرات الذي بدأ ينقل المواد الملوثة من الأراضي السورية ما تسبب بارتفاع نسبة التلوث والسمية في المياه الواصلة إلى المحافظات الجنوبية".

ووسط دراسات توقعت جفاف نهري دجلة والفرات عام 2040، بدأت السلطات التركية تشغيل سد "إليسو"، المقام على نهر دجلة، على طول الحدود من محافظة ماردين وشرناق في تركيا، ما يهدد الأمن المائي العراقي.

توتر أمني بمدينة «عطبرة» السودانية

السودان: القبض على مدير بنك وصينيين في تزوير عملة

الخرطوم - "وكالات": ألقت الأجهزة الأمنية في السودان القبض على مدير بنك ونائبه، واثنين من الصرافين وثلاثة من كبار العملاء بالبنك إثر عملية تزوير عملة.

ونقل موقع "باج نيوز" الإلكتروني عن صحيفة "الانتباهة" أمس قولها إن التزوير شمل فئات 500 جنيه و200 جنيه.

وأوقفت السلطات 3 من الأشخاص الصينيين ومترجم ومحاسب سودانيين يقومون بشراء كميات من إنتاج محصول القطن بمؤسسة حلفا الزراعية الجديدة.

وكشفت الصحيفة عن تورّط مدير المصرف ونائبه وعدد من الموظفين مع كبار العملاء ومساعدتهم في توريد العملات المزوّرة مع توريدات العملاء للبنك عبر مبالغ كبيرة حتى يتمّ إخفاء العملات المزوّرة.

وأضافت الصحيفة أنّ المباحث وفريق التفتيش من البنك المركزي رصد عمليات سحب أكثر من 80 مليون جنيه في أسبوع واحد من المصرف وقام المستثمرون الصينيّون بشراء كميات كبيرة من القطن وتمّ ضبط المتهمين بعد أنّ نصبت المباحث كميناً لهم أثناء عمليات الشراء داخل المؤسسة.

وأشارت إلى أنّه ضبط في المرة الأولى مبلغ 149 ألف جنيه بجانب 50 ألف جنيه أثناء عمليات الشراء في المرة الثانية ثم تسعة آلاف جنيه للمرة الثالثة من فئات 500 و200 جنيه.

من جانب آخر شهدت مدينة عطبرة بولاية نهر النيل (310 كلم شمال العاصمة السودانية الخرطوم) صباح أمس أعمال عنف على خلفية مواجهات بين الشرطة ومواطنين، راح ضحيتها قتيل على الأقل فضلاً عن حرق مرافق حكومية.

ونقل موقع "سودان تريبيون" عن شهود عيان القول إن "مواطنين من حي الوحدة بعطبرة هاجموا مبنى شرطة المباحث وأحرقوا سيارات احتجاجاً على سقوط قتيل منهم في مطاردة نفذتها عناصر المباحث".

وطالت أعمال العنف مبنى المحلية، حيث تمكن المحتجون من إحراق جرار أمام المبنى الواقع في وسط المدينة.

وبحسب مصادر فإن الأحداث تعود الى مطاردة الشرطة لعصابة سرقات في حي الوحدة نتج عنها اشتباك راح ضحيته أحد أفراد العصابة وإصابة شرطي، نقل الى المستشفى.واضطر التجار في أسواق المدينة إلى إغلاق محالهم التجارية تخوفاً من انحراف الاحتجاجات إلى أعمال نهب في ظل قلة الانتشار الشرطي والأمني.

ولم يصدر عن الشرطة السودانية أي توضيح لشرح ملابسات الأحداث.

سلطان عمان يصدر عفواً عن 285 سجيناً

سلطان عمان هيثم بن طارق

مسقط - «وكالات»: أصدر سلطان عمان هيثم بن طارق عفواً سامياً خاصاً عن مجموعة من نزلاء السجن المدانين في قضايا مختلفة.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس عن مصدر مسؤول بشرطة عُمان السُلطانية قوله إن «الذين تشرفوا بالعفو بلغ عددهم 285 نزيلاً، منهم 118 نزيلاً أجنبيّاً».

ووفق الوكالة، يأتي العفو تزامناً مع مناسبة يوم تولي السلطان هيثم مقاليد الحكم في البلاد ومراعاة لأسر هؤلاء النزلاء.

باسيل يدعو إلى تشكيل الحكومة لـ «منع سقوط الدولة»

رئيس «التيار الوطني الحر» في لبنان النائب جبران باسيل

بيروت - «وكالات»: دعا رئيس «التيار الوطني الحر» في لبنان النائب جبران باسيل أمس إلى منع سقوط الدولة من خلال تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن باسيل قوله، في مؤتمر صحافي اليوم، إن «الحصار المفروض على لبنان هو نتيجة خيارات أخذها في مواجهة إسرائيل، لذلك أعلنت إسرائيل عن نفسها دولة يهودية، وهي تريد أن ترى حولها دولاً مذهبية، وتريد أن يترك المسيحيون المنطقة».

وتابع «من الذي يقول أننا لا نريد سلاماً؟، نحن مع السلام العادل والشامل والدائم وفقاً لمبادرة الملك عبدالله»، في إشارة إلى مبادرة السلام العربية مع إسرائيل التي طرحت في 2002.

وأشار إلى أن «هذه السنة هي سنة انتخابات في إيران وسوريا وإسرائيل، وهي سنة متغيرات كبيرة، لذلك علينا كلبنانيين منع سقوط الدولة من خلال تشكيل الحكومة».

الحوثيون مستاؤون من زيارة غريفيث إلى عدن ويستبعدون حلولاً وشيكة

المبعوث الأممي في زيارته الأخيرة إلى عدن ولقائه وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك

صنعاء - "وكالات": أظهر قادة في الجماعة الحوثية المدعومة من إيران استياءهم من زيارة المبعوث الأممي مارتن غريفيث مؤخرا إلى العاصمة اليمنية المؤقتة، كما استبعدوا التوصل إلى أي حل سياسي وشيك.

وبينما شكك المتحدث باسم الجماعة ووزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليتة في جدوى المساعي الأممية التي يقودها غريفيث وصف زياراته بـ«الفارغة» كما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وقال المتحدث الحوثي إن المبعوث الأممي «ينشغل بالشكليات والزيارات فارغة المحتوى» ويتجاهل مطالب جماعته برفع القيود المفروضة عليها جويا وبحريا من قبل تحالف دعم الشرعية، وهي القيود الهادفة إلى وقف تدفق الأسلحة الإيرانية إلى اليمن.

وكان غريفيث أنهى الخميس الماضي زيارة إلى عدن التقى خلالها رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك وأعضاء الحكومة، ووزير الخارجية أحمد بن مبارك ومحافظ عدن أحمد لملس، في سياق سعيه لإقناع الحكومة بالموافقة على مقترحه (الإعلان المشترك) لإحياء مسار السلام مع الميليشيات الحوثية.

إلى ذلك استبعد القيادي في الجماعة وعضو فريقها المفاوض عبد الملك العجري والذي يعد كبير منظريها التوصل إلى أي اتفاق سلام قريب ترعاه الأمم المتحدة كما ورد في تصريحات بثتها قناة «المسيرة» (الذراع الإعلامية للجماعة).

واتهم العجري الأممي المتحدة بأنها «بجهودها الروتينية تبيع الوهم للعالم وتعمل على ذر الرماد في العيون». وقال إن جماعته لا تتوقع منها أن تتوصل إلى أي اتفاق.

واشترط القيادي الحوثي العجري الذي يستقر مع متحدث الجماعة في مسقط ويتنقل بين طهران والضاحية الجنوبية فتح مطار صنعاء ورفع القيود المفروضة على الموانئ من قبل الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، مشيرا إلى أن ذلك الشرط أهم بالنسبة لجماعته من وقف إطلاق النار.

وفضلا عن اتهام العجري للأمم المتحدة بما وصفه بـ«التواطؤ» ضد الجماعة، قال إن الأخيرة أعطت المبعوث الأممي الفرصة الكافية وإنها لا يمكن لها «الاستمرار في الحوارات العدمية». بحسب زعمه.

كما زعم أن جماعته قدمت التسهيلات للأمم المتحدة في ما يخص الموافقة على وصول فريق فني لتقييم وإصلاح السفينة «صافر» المهددة بالانفجار في البحر الأحمر، وقال «أبدينا جدية في التعامل بما يتعلق بسفينة صافر لكننا نلاحظ مماطلة من الطرف الآخر وأنهم لم يعودوا على عجلة من أمرهم كما كانوا يدعون».

وفي إشارة إلى مراهنة الميليشيات الانقلابية على التصعيد العسكري وعدم الالتفات إلى المساعي الأممية بخصوص وقف إطلاق النار واستئناف المشاورات، قال منظر الجماعة «لا يمكن الجزم بأي شيء متعلق بالحل السياسي في الوقت الحالي، ولا شيء واضح في الأفق والكل في موقع الانتظار والترقب».

وكان هادي أبلغ غريفيث أثناء لقائه الأربعاء الماضي في الرياض استمرار الشرعية في سعيها نحو السلام الذي قال إنه «يقابل بتماد وعنجهية الميليشيات الانقلابية الحوثية الإيرانية التي لا تريد السلام وتعمل على تنفيذ أجندة إيران لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة والملاحة الدولية من خلال نهجها وسلوكها العدواني المتجسد في استهداف المدنيين الأبرياء».

ويسعى غريفيث إلى مواصلة النقاش مع الأطراف حول مقترحه (الإعلان المشترك) الذي يتضمن وقفا شاملا لإطلاق النار وترتيبات اقتصادية وإنسانية وصولا إلى استئناف مشاورات الحل السياسي الشامل، في حين تلقى مساعيه دعما من الدوائر الغربية أملا في تحقيق اختراق على طريق السلام في اليمن.

وجاءت زيارة المبعوث الأممي إلى عدن عقب لقائه في الرياض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، حيث تبدي الشرعية دعمها لجهوده الأممية استنادا إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

ولا تزال الشرعية اليمنية - بحسب مصادر مطلعة - تعترض على العديد من النقاط في مسودة غريفيث التي يطلق عليها «الإعلان المشترك» بخاصة في ما يتعلق بالتدابير الإنسانية والاقتصادية، إذ ترى في الموافقة على البنود المقترحة اعترافا بسلطة الانقلابيين الحوثيين وتفريطا في حقها السيادي المتعلق بهذه الملفات.

وخلال لقاء غريفيث في عدن بالحكومة الجديدة، ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك «شدد على أن الحكومة الجديدة المشكلة من جميع القوى والمكونات السياسية بموجب اتفاق الرياض تعد فرصة يمكن البناء عليها لبناء التوافقات للوصول إلى السلام الذي يتطلب أولا شروطا موضوعية لتحقيقه».وعلى الرغم من سعي غريفيث خلال الزيارة إلى انتزاع موافقة الشرعية على مسودة «الإعلان المشترك» فإن محاولة اغتيال الحكومة الجديدة لحظة وصولها لمطار عدن هيمنت على أجواء الزيارة، حيث تتهم الحكومة الحوثيين بتنفيذ الهجمات الصاروخية التي كانت أدت إلى مقتل 26 وجرح 110 آخرون بينهم مسؤولون حكوميون وإعلاميون وموظفون في الصليب الأحمر.

ونقلت المصادر الرسمية عن عبد الملك أنه أبلغ غريفيث أن النتائج الأولية للتحقيقات حول هجوم المطار تشير إلى مسؤولية ميليشيا الحوثي الانقلابية من خلال خبراء إيرانيين. كما وعده بتسليمه نسخة من التحقيقات. مؤكدا أن الهجوم كان «يهدف إلى القضاء على مستقبل السلام والدولة وخلق حالة من الفوضى وانهيار المؤسسات».